

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّوْقُ : السَّيْتَرُ يُمدَّدٌ دُونَ السَّقْفِ . والرَّوْقُ : مَوْضِعُ الصَّائِدِ مُشَبَّهٌ بالرَّوَّاقِ . والرَّوْقُ : الرَّوَّاقُ وهو مُقدِّمُ البَيْتِ وسَيِّئَاتِي قَرِيباً . والرَّوْقُ : الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يُطَاقُ . والرَّوْقُ : الْفُسْطَاطُ وَقَالَ اللَّيْثُ : بَيْتٌ كَالْفُسْطَاطِ يُحْمَلُ عَلَى سِطَاقٍ وَاحِدٍ فِي وَسْطِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " وَضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ وَمَدَّ أَطْنَابَهُ " . والرَّوْقُ : عَزَمُ الرَّجُلِ وَفِعَالُهُ وَهَمُّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : " أَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ " كَمَا سَيَأْتِي .

والرَّوْقُ : السَّيِّدُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وهو مَجَازٌ . قَالَ : والرَّوْقُ : الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ . قَالَ وَالرَّوْقُ : الْمُعْجَبُ كَالرَّيْقِ . والرَّوْقُ : نَفْسُ النَّزْعِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّوْقُ : الإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ رَاقَهُ يُرْوَقُهُ : إِذَا أَعْجَبَهُ . وَالرَّوْقُ : الْجَمَاعَةُ يُقَالُ : جَاءَنَا رَوْقٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَيْ : جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ كَمَا يُقَالُ : جَاءَنَا رَأْسُ الْجَمَاعَةِ الْقَوْمِ نَقْلَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

والرَّوْقُ : الْحُبُّ الْخَالِصُ . وَالرَّوْقُ : مَصْدَرُ رَاقَ عَلَيْهِ أَيْ : زَادَ عَلَيْهِ فَضْلاً قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرَّقِيَّاتِ : .

رَاقَتْ عَلَيَّ الْبَيْضُ الْحِصَا ... نَ بَحُسْنِهَا وَصَفَائِهَا وَرَوْقُ : جَدُّ لِمُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوْقِ الرَّاسِبِيِّ الرَّوَّقِيِّ الْمُحَدِّثِ الْمَرْوَزِيِّ حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى ابْنِ آدَمَ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِسْطَامِيُّ مَاتَ سَنَةَ 268 . وَفَاتِهِ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرِ الرَّوَّقِيِّ أَبُو الْبَرَكَاتِ وَسَعِيدُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ . وَالرَّوْقُ : الْبَدَلُ مِنَ الشَّيْءِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالرَّوْقُ : الْجُثَّةُ نَفْسُهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رَمَوْنا بِأَرْوَاقِهِمْ أَيْ : بِأَنْفُسِهِمْ . وَمِنْ الْمَجَازِ : دَاهِيَةُ ذَاتُ رَوْقَيْنِ تَتَّخِذُ الرَّوْقَ وَهُوَ الْقَرْنُ أَيْ : عَظِيمَةٌ وَفِي شِعْرِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

تَلَاكُمْ قُرَيْشُ تَمَنَّا نَبِيَّ لَتَقْتُلُنِي ... فَلَا وَرَبِّكَ مَا بَرُّوا وَمَا طَغَرُوا

فَإِنْ هَلَاكَتْ فَرَهَنْ ذِمَّتِي لَهُمْ ... بِذَاتِ رَوْقَيْنِ لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ وَيُرْوَى " بِذَاتِ وَدَّ قَيْنِ " وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي " وَدَقَّ " وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَا هُنَا الْحَرْبَ الشَّدِيدَةَ .

ويُقال : رَمَى فُلانٌ بأَرْواقِهِ عَلى الدَّابَّةِ : إِذا رَكَبَها ورَمَى بأَرْواقِهِ عَندَها : إِذا نَزَلَ عَنها كذا في المُحيط واللِّسان .
واللُّقَى عَليه أَرْواقَه : إِذا عَدَا فَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ حَكاة أَبو عُبيدٍ ومنه قولُ
تأبَّطَ شَرَّاءٌ : .

نَجَوْتُ مِنها نَجائِي مِن بَـجيلةٍ إِذْ ... أَلقَيْتُ ليلَةَ جَنَبِ الجَوِّ
أَرْواقِي أَي : لَم أَدعُ شَيْئاً من العَدُوِّ إِلاَّ عَدَوْتُهُ وَأَنكَرَهُ شَمِرٌ وقالَ
: لا أَعْرِفُه بهذا المَعنى ولكنهُ أَعْرِفُهُ بِمَعنى الجَدِّ في الشَّيْءِ وَأَنشَدَ
بَيتَ تَأبَّطَ شَرَّاءَ هَذا . ورُبَّما قالُوا : أَلقَى أَرْواقَه : إِذا أَقامَ بالمَكانِ
مُطَمَئِنِّاً كما يُقالُ : أَلقَى عَصاهُ كَأَنهُ ضِدٌّ وفيه نَظَرٌ . وأَلقَى عَليكَ
أَرْواقَه وهو أَنَّهُ تُحِبُّهُ حُباً شَدِيداً حَتَّى تُسَيِّطَ لَكَ في حُبِّهِ وكذلِكَ
أَلقَى شَرَّاءُ وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ وبه فُسِّرَ قولُ رُؤبَةَ : .

" والأَرْكَبُ الرِّامُونَ بالأَرْواقِ ومن المَجازِ : أَلقَتِ السَّحابةُ عَلى الأَرْضِ
أَرْواقَها أَي : مَطَرها ووَبَلها وقِيلَ : أَلحَّتْ بِهِما وثَبَتَتْ بالأَرْضِ قالَ :

" وباتَتْ بأَرْواقِ عَلينا سَوارِياً أو أَلقَتِ السَّما : بأَرْواقِها أَي : بِجَميعِ
ما فيها من الماءِ قالَهُ ابنُ الأَـنْباريِّ وقِيلَ : مَياها الصَّافِيَةُ من راقِ
الماءِ : إِذا صَفَا واستَبْدَعَدَهُ ابنُ الأَـنْباريِّ قالَ : لأَنَّ العَرَبَ لَم تَستَعمِلْ
ماءُ رَوْقٍ وماءانَ رَوْقانَ وأَمَواهُ أَرْواقُ وقالَ غَيرُهُ : بأَرْواقِها أَي :
مَياها المُثَقَّلَةِ بالسَّحابِ ويُقالُ : أَرخَتِ السَّماءُ أَرْواقَها وعَزَّالِها .
وأَرْواقُ اللَّيْلِ : أَثْناء طُلُوعِها قالَ : .
" وليلةٌ ذاتِ قَتامٍ أَطباقُ "